



# تعزيز إدارة الحدود والأمن في منطقة الساحل

## مشاركة المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في ورشة عمل حول مكافحة الإرهاب في الجزائر



في الفترة ما بين 3 إلى 5 آذار، مارس، 2014 - قامت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) بالمشاركة في ورشة عمل بعنوان «تعزيز قدرات مكافحة الإرهاب المتعلقة بالحدود في منطقة الساحل والمغرب العربي من خلال قواعد البيانات الدولية وتعزيز التعاون والتنسيق وتبادل المعلومات». وقد حضر ورشة العمل -التي استمرت لمدة ثلاثة أيام والتي تمت إقامتها في الجزائر- 34 مندوباً من مختلف أنحاء إفريقيا. وقد تم تسهيل إقامة ورشة العمل هذه من قبل المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب (UNCTED) الخاصة بالأمم المتحدة، وتم تنظيم الورشة من قبل المركز الإفريقي للدراسة والبحث حول الإرهاب (CAERT) الخاص بالاتحاد الإفريقي في الجزائر.

وقد كان الهدف من إقامة ورشة العمل هذه هو الترويج للممارسات الفضلى فيما يتعلق بنظم البيانات والأدوات الدولية التي من شأنها تعزيز أمن ومراقبة الحدود. كما هدفت ورشة العمل أيضاً إلى وضع معايير للتعاون وتبادل المعلومات الفعّالين وطنياً وعبر الحدود ودولياً، وذلك بين البلدان المُستهدفة وأصحاب المصلحة المعنيين. وأخيراً، قامت ورشة العمل هذه بالتركيز على تدعيم سير تنفيذ القوانين الدولية لمكافحة الإرهاب ذات الصلة.

لقد كان الهدف من مشاركة المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في ورشة العمل هذه، هو الترويج للهدف الأساسي لبرنامج إدارة الهجرة والحدود (IBM) الخاص بالمنظمة الدولية للهجرة (IOM) والمتمثل بدعم الدول في جهودها الساعية إلى تنظيم الحركة على الحدود مع العمل على التقليل من التهديدات العابرة للحدود على الأمن الوطني والاستقرار السياسي، بما في ذلك كيفية سعي المنظمة الدولية للهجرة لتحقيق هذه الأهداف في منطقتي الساحل والمغرب العربي.

ويقوم برنامج إدارة الهجرة والحدود (IBM) بدعم الحكومات في الميادين من خلال تقديم الدورات التدريبية والخبرات فيما يتعلق بإجراءات تدقيق وفحص وثائق السفر. كما يقوم البرنامج أيضاً بدعم نظم معلومات إدارة الحدود ويروج إلى الممارسات المثلى المتعلقة بمشاركة المعلومات والتنسيق في المطارات ومراكز الحدود البرية والموانئ.

في اليوم الأول من أيام ورشة العمل هذه تم التركيز على آليات

أما في اليوم الثاني فقد قامت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) بتقديم عرض حول أهمية إقامة تعاون مؤسّساتي بين وكالات الحدود والمجتمعات الحدودية بغية تعزيز فاعلية سياسات إدارة الحدود الوطنية. وقد انخرط المشاركون في حوار حول الحاجة إلى تعاون عبر حدودي أكبر بين الدول المتجاورة، إضافة إلى الاتفاقيات الثنائية لتنظيم حرية التنقلات للمجتمعات الحدودية.

وفي اليوم الأخير، قامت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) بقيادة عمليات المحاكاة للحياة الواقعية في ما يخص التعاون مع الإنترنت ومنظمة الجمارك العالمية. وقد هدفت عمليات المحاكاة هذه إلى تسليط الضوء على فوائد التعاون بين الوكالات ومزايا استخدام الأدوات الدولية، مثل قاعدة بيانات الإنترنت (I-24/7) وقاعدة بيانات منظمة الجمارك العالمية، وذلك بغية مواجهة تحديات الجريمة عبر الوطنية كترزير وثائق السفر؛ والهجرة والإرهاب؛ وغسيل الأموال؛ بالإضافة إلى الاتجار بالبشر.

إن المنظمة الدولية للهجرة (IOM) بتعاون وثيق مع الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والإنترنت، ستواصل عملها على تعزيز وتسهيل تحقيق السلام والاستقرار المُستدامين في منطقة الساحل والمغرب العربي.

التعاون والممارسات المثلى المتعلقة بالتقييم والفحص الأمثلين لوثائق السفر وهويات المسافرين. وقامت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) بتقديم المبادئ الأساسية للإدارة المتكاملة للحدود والوسائل الأكثر فاعلية لتحقيق التعاون والتنسيق بين الوكالات وعلى المستويين الوطني والدولي. إضافة إلى أن المنظمة الدولية للهجرة (IOM) قامت بتقديم الطرق التي لها أن تضمن وتسهل تأمين الحدود بشكل جيد ونظامية الحركات العابرة للحدود وإدارة الهجرة والحدود القائمة على الحقوق. إن كلاً من الأدوات التدريبية التي تم وضعها من قبل المنظمة الدولية للهجرة (IOM) بما في ذلك جوهر ممارسات الهجرة (EMP) ودليل إجراءات فحص جوازات السفر (PEPM)، تم تقديمها على أنها أدوات بناء قدرات مثبتة الفاعلية للضباط الوطنيين المسؤولين عن حوكمة الهجرة ومراقبة الحدود.

كما قامت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) بتقديم الحلول الممكنة لإدارة الحركات العابرة للحدود بشكل فعّال ومنهجي، وذلك باستخدام نظام إدارة المعلومات البيومترية (B.I.M.S) الذي طوّره مؤخراً المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، إضافة إلى نظام معلومات إدارة الهجرة (MIDAS) الخاص بالمنظمة الدولية للهجرة (IOM)، هذا النظام الذي يتوافق مع معايير الإنترنت (DB-I-24/7).

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بدوناتو كولوشي على البريد الإلكتروني التالي [dcolucci@iom.int](mailto:dcolucci@iom.int)

المنظمة الدولية للهجرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: تقرير موجز

فاكس: +20 2 273 651 39 • هاتف: +20 2 273 651 40/1 • <http://www.iom.int> • [rocairo@iom.int](mailto:rocairo@iom.int)

